

مسيرة وعطاء

الشيخ

محمد بن إبراهيم الخضير





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



- ولد الشيخ محمد الخضير في مدينة الخبراء عام 1344 هـ
- عاش نشأته الاولى في قرية النفيد في مزرعة عريكانة التي تعلم
فيها حب الزراعة والنخيل والارض منذ نعومة اظافره



مسيرة وعطاء

- تلقى تعليمه بالكتاتيب على يد عدد من المشايخ ومنهم المطوع الشيخ ناصر الصالح النويصر ، حيث تعلم على يده القرآن الكريم والقراءة والكتابة ، ولحرصه على التعلم اصبح خلال 6 اشهر متفوقاً على زملائه الذين سبقوه في التعليم بشهور واعوام.
- وكان ملازماً للشيخ في معظم وقته يومياً فيستفيد المطوع من وقت فراغه ويرسله في أشغال بيته الخاصة؛ ولربما أن هذه التجربة في سنه المبكرة أثرت في موقفه الكاره للفراغ، وجبه للإنجاز خلال مراحل حياته.
- لم يتوقف الشيخ محمد في تعليمه عند حد ما تعلمه في الكتاتيب وانما درس حتى إتمام المرحلة الثانوية بالإضافة إلى ما تلاقاه من دورات تدريبية على الأعمال الإدارية في شركة أرامكو ومعهد الإدارة العامة.



الشيخ محمد الخضير

- وعندما بلغ عامه الثاني عشر ، انتقل الى مدينة الخرج للعمل مع خاله عبدالرحمن الحبيب في إحدى المزارع التابعة للحكومة هناك ، وعمل فيها لمدة عام حتى جاءه مرض افقده وعيه لفترة حتى تم نقله الى مدينة الرياض للاقامة عند ابناء عومته هناك ، ونظرا لسوء حالته نقله أخيه الاكبر علي الى مدينة الرياض الخبراء
- ومكث حوالي عامين في رعاية العائلة في رياض الخبراء حتى استعاد عافيته وعاود السفر مرة اخرى مع أخيه علي الى مدينة الرياض ومكث فيها فترة بحثا عن فرص للعمل ، ولم يجد فيها مراده وغاياته



مسيرة وعطاء

- في عام 1369هـ ، انتقل للعمل في مدينة الخرج ، ومنها انتقل للعمل في شركة أرامكو في مدينة الظهران.
- وهناك عمل في شركة I P I التابعة لارامكو التي كانت تقوم باعمال المساحة لخط القطار ، وعمل كمساعد للمساحين الامريكيين و مترجما لهم في حدود خبرته البسيطة في اللغة الانجليزية وقتها.
- كما التحق بالمدرسة التي انشأتها شركة ارامكو لتعليم الموظفين في الفترة المسائية ، وعندما اكتشف ان ما يتم تدريسه في الفترة الصباحية مختلف كماً ونوعاً ، سعى للتسجيل في الفترة الصباحية، التي كانت بمثابة الانطلاقة له في التعلم وحتى في اساليب ومنهجية التعليم.



- ولولع الشيخ الشديد بالتعليم ومعاناته من تفشي الأمية بين العاملين بالشركة خصوصا بين فئة العمالة الغير المتعلمة ، فقد قام بتحويل غرفته في المساء لتعليم بعض العاملين بالشركة القراءة والكتابة بدون مقابل.
- كما تعلم خلال هذه الفترة اللغة الإنجليزية حتى صار معلماً للغة الانجليزية بمدارس ارامكو.



- وفي عام 1374هـ أنتقل للعمل بمشروع الخرج الزراعي الذي كانت تشرف عليه شركة أرامكو للعمل بوظيفة مترجم.

- وهناك ولعدم وجود مدارس في قرية السهباء فقد قام بتأسيس مدرستين ابتدائيتين في محافظة الخرج ، على نفقة مشروع الخرج الزراعي وكان يقوم الشيخ محمد الخضير على إدارتها والإشراف عليها.



- قام بتأسيس مدرسة ليلية لتعليم أبناء المزارعين بمدينة الخرج باسم "مدرسة النور لمكافحة الأمية"، واستقطب أكثر من ثلاثون مدرس للعمل بالفترة المسائية ووصل عدد الطلاب لأكثر من 1500 طالب وهذه المدارس كانت غير رسمية ولا تهدف للربح ، فقد كان هدفها مكافحة الأمية آنذاك ونشر التعليم.

- واستمر العمل بالمدرسة حتى قامت وزارة المعارف بتأسيس مدرسة حكومية ليلية.

- أسس مكتبة أسماها مكتبة النور، لتكون نوراً في مجتمع الخرج، تعينهم على القراءة والكتابة، وتنشر الثقافة بينهم، وعرض فيها الصحف والمجلات والكتب والأدوات القرطاسية، وكل ما يحتاجه الطالب والمثقف.



- في عام 1378هـ انتقل للعمل بمدينة الرياض، كمساعد للمدير المالي بالخاصة الملكية بالناصية .
- وفي عام 1382هـ التحق بالعمل في الضمان الاجتماعي مع بداية تاسيسه وظل فيه حتى تولى منصب المدير الاقليمي بمدينة الرياض.
- وفي منتصف الثمانينات الهجرة انتقل للعمل كمديرا للشئون المالية والادارية لجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً).



الشيخ محمد الخضير

- أسس مدارس التربية النموذجية عام 1378هـ.
- بدأ عدد طلابها عند التأسيس (24) طالب وأصبح عدد طلابها الآن ما يزيد عن 15,000 طالب وطالبة وتعد من أكبر المؤسسات التعليمية الأهلية بالمملكة العربية السعودية ، حتى تحولت الى الشركة الوطنية للتربية والتعليم "شركة مساهمة عامة" ، وتمتلك العديد من المجمعات التعليمية المنتشرة في عدد من مدن المملكة.



- في مستهل التسعينيات الهجرية أسس مؤسسة اجا للتجارة والمقاولات ، ثم تحولت الى شركة مساهمة مغلقة .. وهي شركة رائدة في مجال بناء المجمعات التعليمية حيث قامت ببناء العديد من المدارس والكليات لصالح وزارة التعليم والتي يزيد عددها عن 300 مدرسة وكلية حتى الآن .

- في العام 1430هـ أسس شركة عاج للاستثمار العقاري ”شركة مساهمة مغلقة“ .. تعمل في مجال شراء الاراضي لاقامة المباني عليها واستثمارها بالبيع أو التأجير لصالح الشركة، إدارة وتطوير وصيانة العقارات، تطوير الأراضي والعقارات، إقامة المدن الترفيهية والمشاريع السياحية، إقامة وإنشاء وتملك وإدارة وتشغيل وصيانة محطات الوقود ومراكز الخدمة.



- في فضم هذا التاريخ الحافل من الاحداث والنجاحات التي حققها الشيخ محمد الخضير على مدار اكثر من 70 عاماً .. لم يغفل عن اهمية دوره في المشاركة في الأعمال الخيرية وخدمة المجتمع من حوله، ولضمان استمرار المشاريع التنموية والعمل الخيري فقد أسس شركة وقف محمد ابراهيم الخضير ومؤسسة محمد ابراهيم الخضير الخيرية ، حيث وضع على رأس اولويات عمله الخيري خدمة ودعم قطاع التعليم في رياض الخبراء ومنطقة القصيم ، ومن اهم الاعمال الخيرية...





مشاريح

خدمة مجتمعية



إنشاء مجمع محمد إبراهيم الخضير النسائي رياض الخبراء

- ويتضمن المجمع ما يلي:-
- دار نسائية لتحفيظ القرآن الكريم
 - قاعة محاضرات تتسع لـ 500 شخص
 - مركز نسائي متكامل للتدريب على الحاسب الآلي
 - مصنع ومعمل متطور للخياطة والتطريز وصناعة الملابس بأنواعها
 - مبنى لرياض الأطفال مجهز بأحدث التجهيزات
 - مبنى لحضانة الأطفال والعناية بهم صحياً واجتماعياً
 - معمل حديث ومتطور لتعبئة التمور وإنتاج الحلويات



رعاية جائزة الشيخ محمد الخضير للاداء التعليمي المتميز ادارة تعليم القصيم

جائزة سنوية بقيمة 500,000 ريال ، خصصت للتنافس والارتقاء بمستويات معايير الأداء والإبداع ونشر ثقافة التميز والجودة والإلتقان بين منسوبي الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم



إنشاء مجمع الشيخ محمد إبراهيم الخضير التعليمي بنين ابتدائي - متوسط - ثانوي رياض الخبراء

مجمع تعليمي يتسع لعدد 1,440 طالب ، ومجهز بأحدث الأجهزة ومعامل اللغات والحاسب الآلي، والمختبرات ، ومكتبة، ومصادر التعلم ، والقاعات المتعددة الأغراض ، والأفنية الداخلية المغطاة ، ومسرح ، بالإضافة إلى جميع المرافق للنشاطات المختلفة (الرياضية - الاجتماعية - الثقافية)



إنشاء معهد محمد الخضير الثانوي للعمارة والتشييد رياض الخبراء

تم إنشاء المعهد لصالح المؤسسة العامة للتدريب المهني بهدف تأهيل الشباب للحرف والمهن التي يحتاجها سوق العمل وتوطين هذه الوظائف حيث يشمل المشروع عشرة أقسام (ميكانيكا - نجارة - سباكة - كهرباء - تبريد - بناء - حدادة - دهان - لحام - حاسب آلي) بالإضافة إلى مبنى الإدارة العامة ومواقف السيارات



إنشاء مدرسة شماء السلامة الابتدائية للبنات رياض الخبراء

تم إنشاء المدرسة على مساحة 1077 متر مربع بطاقة قصوى 420 طالبة وتم تسليمها لوزارة التعليم، لتوفير احتياجات ادارة تعليم البنات بمحافظة رياض الخبراء



إنشاء دار فاطمة الحبيب لتحفيظ القرآن الكريم رياض الخبراء

تم تخصيص عدد 2 مبنى بمجمع الشيخ محمد الخضير النسائي الخيري لصالح الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم برياض الخبراء ، التي تعمل جاهدة على خدمة كتاب الله وتنفيذ العديد من الاعمال التطوعية التي من شأنها خدمة اهالي المنطقة



إنشاء ديوانية الشيخ محمد الخضير بمقر لجنة التنمية الاجتماعية الاهلية برياض الخبراء

تم انشاء وتأييث ديوانية الشيخ محمد الخضير بمقر لجنة التنمية الاجتماعية الاهلية برياض الخبراء والمعنية بالعمل على خدمة اهالي محافظة رياض الخبراء من خلال تقديم يد العون لاهالي المنطقة بالعديد من المبادرات والفعاليات ومن اهمها اقامة المعرض الدائم لعرض منتجات الاسر المنتجة الديوانية تمثل ملتقى لأهالي المنطقة للاجتماع والتعارف ومناقشة العديد من مشاكلهم وتبادل الرؤى وطرح الافكار التنموية



إنشاء مركز الأمير سلطان الحضاري رياض الخبراء

ساهم الشيخ محمد الخضير في تأسيس المركز الثقافي الحضاري برياض الخبراء وتبرع ب (5,000,000) ريال والمبنى يحتوي على صالة محاضرات تتسع ل (660) شخصاً ومكتبة عامة بقسمين رجال ونساء وتم تجهيزها على أعلى مستوى وذلك بهدف تشجيع الحركة الثقافية وخدمة لطلاب العلم الباحثين والمهتمين بالمحافظة



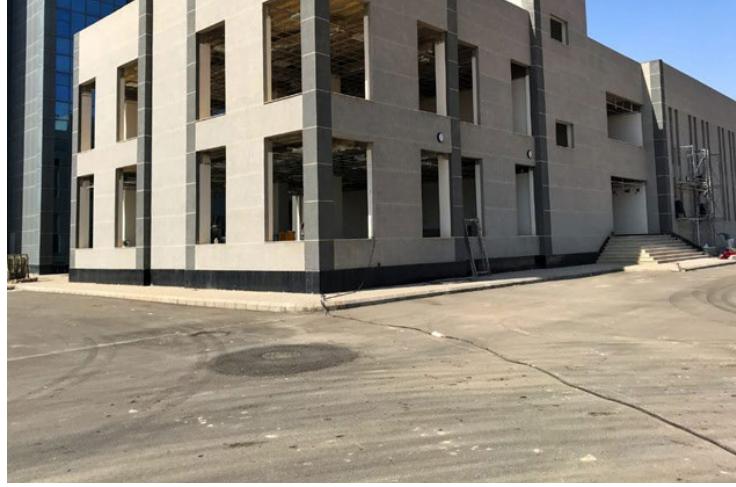
إنشاء قاعة فاطمة الحبيب للتدريب والتعليم المستمر لجنة التنمية الاجتماعية برياض الخبراء

يتم تخصيص القاعة لعقد الدورات والتدريبية والفعاليات الغرض منها تنمية المواهب والقدرات لمختلف فئات المجتمع بمختلف اعمارهم.



إنشاء مركز الشيخ محمد الخضير الثقافي محافظة البدائع

المركز الثقافي بالبدائع يمثل أحد الصروح التعليمية ومنبرا للثقافة بمحافظة البدائع ، ويقوم بدور كبير في إثراء العملية التربوية والثقافية والتعليمية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات وخدمة طلاب العلم والباحثين. كما يضم قاعة محاضرات تتسع لأكثر من (600) شخص مجهزة بأحدث الأجهزة الصوتية والمرئية والضوئية الخاصة بقاعات المحاضرات الكبيرة.



مركز وقاعة الشيخ محمد الخضير الثقافي إدارة تعليم القصيم - بريدة

في اطار تعزيز الشراكة المجتمعية مع ادارة تعليم القصيم ، تم العمل على تجهيز وتأثيث المركز الثقافي في مبنى الادارة العامة للتعليم الجديد ببريدة وفق اعلى المواصفات والتجهيزات المعمول بها في مثل هذا النوع من الابنية ، ويتضمن المركز ما يلي:-

- مركز الشيخ محمد بن ابراهيم الخضير الثقافي
- قاعة الشيخ محمد بن ابراهيم الخضير



قاعة الشيخ محمد الخضير للتدريب مكتب التنمية الاجتماعية - بريدة

دعمًا للعمل الاجتماعي والتطوعي في منطقة القصيم ، تم تأثيث وتجهيز القاعة التعليمية بمركز التنمية الاجتماعية في مدينة بريدة والتي تحتوي على أحدث الأجهزة والخدمات والتقنيات وتتسع القاعة لـ 65 متدربًا ومنتدربة ، ومتاح استخدامها لكافة مقدمي الخدمات غير الربحية وللقطاعات الحكومية في منطقة القصيم.



إنشاء الصالة الرياضية بمعهد النور للكيفيات - بريدة

إنشاء صالة رياضية متكاملة بمعهد النور للكيفيات ببريدة ، وتم تجهيزها بالمعدات والاجهزة الرياضية المتخصصة التي تتلائم مع استخدام اصحاب الظروف الخاصة من الطالبات الكيفيات ، حتى يستطيعوا ممارسة حياتهم بشكل طبيعي واندماجهم في المجتمع.



قاعة الشيخ محمد الخضير إدارة تعليم القصيم - بريدة

إنشاء وتأثيث قاعة الشيخ محمد الخضير بادارة تعليم القصيم للمحاضرات والندوات والمؤتمرات قاعة مجهزة بأحدث التجهيزات الصوتية والمرئية تم وضعها لخدمة العلم ونشر الثقافة في المجتمع لتصبح مركز إشعاع ثقافي يرتاده الجميع لحضور المحاضرات والندوات والأمسيات وكافة الأنشطة الثقافية المتنوعة.
وجاري العمل حاليا على اعمال صيانة القاعة ورفع كفاءتها.



تجهيز عيادة الاسنان بمستشفى رياض الخبراء

تجهيز وتأثيث عيادة الاسنان بمستشفى رياض الخبراء العام ، لخدمة المرضى من اهالي المحافظة



نزع ملكيات عدد من الشوارع للصالح العام رياض الخبراء

ساهم الشيخ محمد الخضير بسداد قيمة العديد من الاراضي التي تم نزع ملكيتها للصالح العام وبالاخص لفتح شوارع وطرق تساعد على تسهيل الحركة المرورية مما يعود بالنفع على جميع المواطنين.



إنشاء السوق الشعبي (جادة الخبراء) رياض الخبراء

تولدت فكرة إنشاء سوق شعبي باسم «جادة الخبراء» جاري العمل على الانشاء ، بغرض توفير ما يزيد عن الـ 170 محل تجاري سيتم تقديمها في اطار دعم منظم مع الجهات المعنية ووفق آليات محددة لاستغلالها من قبل الشباب من الفتيان والفتيات على حد سواء ، لاقامة مشروعات تنموية تحتاجها المنطقة والاهالي في محافظة رياض الخبراء والمدن التابعة لها.



إنشاء مدرسة ثانوية للبنات في دمشق سوريا

إنشاء مدرسة ثانوية للبنات في العاصمة السورية دمشق تستوعب (1,000) طالبة ، وهي أمنية تطلع لتحقيقها اهالي المنطقة ، حيث كانوا يمنعون بناتهم من اكمال تعليمهم الثانوي بسبب ان أكثر المدارس الثانوية كانت مشتركة بين بنات ، وبذلك اصبح لدى بنات المنطقة الفرصة في اكمال تعليمهم.



دعم سنوي لمهرجان التمور رياض الخبراء

المشاركة سنوياً في دعم اقامة مهرجان التمور برياض الخبراء ، الذي يمثل حدث تجاري سنوي هام يعود بالنفع على المنتجين كما هو الحال للمستهلكين.



دعم مشروع المدينة الصحية لرياض الخبراء

المساهمة في فعاليات استضافة وفد منظمة الصحة العالمية لاعتماد مدينة رياض الخبراء كمدينة صحية.

بالإضافة الى عدد من الاسهامات في المشاريع التنموية الأخرى ومنها ما يلي:

- استكمال اعمال انشاء مجمع البنات التعليمي (ابتدائي - متوسط - ثانوي) برياض الخبراء ، والذي كان من المشاريع المتعثرة لدى ادارة تعليم القصيم.
- استكمال اعمال انشاء مدرسة تبوك الثانوية بالقرين ، والذي كان من المشاريع المتعثرة لدى ادارة تعليم القصيم.
- التبرع بتجهيز و تأييث قاعة محاضرات بكلية المعلمين - الرس.
- التبرع ببناء مسجد العيد الشمالي - رياض الخبراء
- التبرع بتجهيز و تأييث مطعم بمستشفى رياض الخبراء
- التبرع بإنشاء مدرسة متوسطة نهاوند - رياض الخبراء
- التبرع بإنشاء جامع احمد الخضير «رحمه الله» - بدولة سوريا

- دعم ثابت لمركز توعية الجاليات برياض الخبراء
- دعم ثابت لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالخبراء ورياض الخبراء
- دعم ثابت لصندوق عائلة الخضير
- دعم ثابت لجمعية تيسير الزواج والاصلاح الاسري
- دعم ثابت للجمعية الخيرية
- دعم ثابت لاعانات شهرية لعدد من الارامل والمطلقات

مسيرة وعطاء

الشيخ

محمد بن إبراهيم الخضير